الثورة
www.althawranews.net
الاثنين : 15 شوال 1435هـ - 11 أغسطس 2014م -العدد 18162
Monday : 15 Shawal 1435 -11 August 2014 -Issue No.18162

مفاهيم

ليبرالية (تحررية):

مذهب رأسمالي اقترن ظهوره بالثورة الصناعية وظهور الطبقة البرجوازية الوسطى في المجتمعات الأوروبية، وتمثل الليبرالية صراع الطبقة الصناعية والتجارية التي ظهرت مع الثورة الصناعية ضد القوى التقليدية الإقطاعية التي كانت تجمع بين الملكية الاستبدادية والكنيسة.
وتعني الليبرالية إنشاء حكومة برلمانية يتم فيها حق التمثيل السياسي لجميع المواطنين، وحرية الكلمة والعبادة، وإلغاء الامتيازات الطبقية، وحرية التجارة الخارجية، وعدم تدخل الدولة في شؤون الاقتصاد إلا إذا كان هذا التدخل يؤمن الحد الأدنى من الحرية الاقتصادية لجميع المواطنين.

راديكالية (جذرية):

الراديكالية لغة نسبة إلى كلمة راديكالٍ الفرنسية وتعني الجذر، واصطلاحاً تعني نهج الأحزاب والحركات السياسية الذي يتوجه إلى إحداث إصلاح شامل وعميق في بنية المجتمع، والراديكالية هي على تقاطع مع الليبرالية الإصلاحية التي يكتفي نهجها بالعمل على تحقيق بعض الإصلاحات في واقع المجتمع، والراديكالية نزعة تقدمية تنظر إلى مشاكل المجتمع ومعضلاته ومعوقاته نظرة شاملة تتناول مختلف ميادينه السياسية والدستورية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية، بقصد إحداث تغير جذري في بنيته، لنقله من واقع التخلف والجمود إلى واقع التقدم والتطور.
ومصطلح الراديكالية يطلق الآن على الجماعات المتطرفة والمتشددة في مبادئها.

تنشيط دور المنظمات في "المصالحة"

تعقد مؤسسة دعم التوجه المدني الديمقراطي (مدى) خلال الفترة القادمة ورشات عمل في مختلف المحافظات بهدف تنشيط دور منظمات المجتمع المدني في ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية.
وكانت مؤسسة (مدى) قد نظمت ورشة عمل بمشاركة كوادر مجتمعية وأكاديمية من عدد من المحافظات لغرض إيجاد رؤية مشتركة لمنظمات المجتمع المدني في عملية المصالحة الوطنية، والدور المطلوب من هذه المنظمات.

أحزاب تبحث عن أخطاء

" لقد تغير " بهذه الكلمتين يصف كثير من أعضاء حزب ما زميلهم الذي حصل على منصب في الجهاز الإداري للدولة ويقصدون بتغير أنه لم يقدم لهم أى نوع من المنافع المفترض أن يحصلوا عليها وفقا لافتراضاتهم غير الدقيقة وإثباتا للاعتقاد القديم بأن من يصل إلى مرتبة ما فعليه ان يخدم البقية ويصبح سلما لهم في مكان لا ينتمون إليه لأنهم من أوصلوه إلى ما أصبح عليه حتى أنهم يصيرون عبئاً ثقيلا عليه يحسن به أن يحمله .

صقر الصنيدي

كان قيادي في أحد الأحزاب يبذل جهدا واضحا لإقناع المرأة التي اتصلت بالمقر الرئيسي مستنجدة بالكيان السياسي الذي تنتمي إليه وكان يقول لها انه من الصعب أن يطلب من ممثلهم في الحكومة التدخل لصالحها لأنها تنتمي إلى ذات الحزب وكرر عليها مرات عدة لا يعقل ان ننقل مشكلتك في وظيفتك إلى اجتماعاتنا السياسية .

ما إن أغلق سماعة الهاتف حتى اتجهت نحوه الهجمات " أنت تعرف أن كوادرنا مضطهدون في مناصبهم الإدارية منذ زمن فما المعيب في أن نخدمهم في جهات عملهم إن كان ممكناً عبر ممثلينا ولم تقنعه هذه الأسباب بل زادته تمسكا برأيه الذي يسبقهم فعلا فقد عمل الرجل لعقدين في وظيفة حكومية ويعرف ماذا يعني تدخل السياسة في إدارة الوظيفة العامة أوضح لهم انه عندما يتم التوسط لصالح شخص معين نظرا لانتمائه السياسي فإن شخوصاً آخرين يتم ظلمهم وهذه هي المشكلة .

يعتقد كثيرون أن صعود كادر حزبي إلى منصب إداري يعني إفساح المجال أمام كوادر الحزب كافة ويتم النظر إلى الجهة التي عين بها الحزبي باعتبارها مخصص الحزب ونصيبه في السلطة وعليه أن يبدأ التقسيم ويصطحب معه زملاءه في السياسة ليضعهم محل زملائه في العمل .

وهذه ليست مهمة كوادر الأحزاب التي يتم تعيينها وليست واردة في حيثيات التعيين كما إن الخدمات التي تقدمها الجهة يجب ان تشمل كافة الجمهور ولا تقتصر على التوجه السياسي الذي يفسد العمل الإداري ويقضي على أساسياته.

ولأن بعضاً من الأحزاب لم تكن مؤهلة ولا متوقعة حصولها على مشاركة في العمل الإداري للدولة فقد لجأت إلى تعيين كوادر من خارج الجهات وحملتهم طاقة فوق مستوى فهمهم أحيانا وأصبحوا ضحايا الادعاء والقول أن لدينا كوادر في كل التخصصات والحقيقة عكس ذلك .

في التفكير السليم , أي حزب يكون جاهزاً للحكم اذا امتلك برامج واضحة وخططاً و كادراً في كل التخصصات وتمكن من تنمية مهاراتهم وجعلهم الأكثر استحقاقا من غيرهم أما أن يكون لديه مجموعة من المقاتلين أو من الأميين ويرى في نفسه الأحقية بإدارة البلاد فهو يمارس أقسى أنواع الإقصاء على كل الشرائح والفئات الأخرى ولن ينجح وحيدا مهما يكن حماسه .

ويمر أمامنا نماذج لقوى سياسية لا تمتلك أكثر من المكابرة وعندما تستلم جهة يجهلها كل كوادرها فإنها تظل تنظر نحو السماء ان تسقط عليها من يعينها على فهم اللغز .

صحيح ان عقوداً مرت والعمل الإداري في كل وظيفة يسلم إلى غير أهله لكننا صرنا نمشي بقدم واحدة فيما الأخرى معطلة تماما ولم يخرج الناس لأجل أن يزداد الحال سوءاً بل خرجوا لأن لديهم حلماً بالأفضل وأن تتعافى الرجل المعطلة ويصبح السير سليما .

كما أن على الأحزاب أن تستوعب جيدا أن من يجيدون الحديث في السياسة ويخوضون في كل تفاصيلها لا يؤهلهم هذا أن يديروا الأعمال ويرسموا الخطط والسياسات ويعرفوا أين يضعوا أقدامهم , يمكن للأحزاب غير المؤهلة ان تشارك في السلطة ليس من خلال الحقائب ولكن عبر الرقابة وتحديد أولويات العمل – إلى أن تصبح قادرة على نقل صورة جيدة عنها إلى الآخرين يمكن أن تصبح برلماناً تصل نظراته وانتقاداته إلى كل زاوية ويحدد أين يقع الخلل وأين نقاط الضعف .

ليس منا

لقد أصبحت عبارة " لم نكن نعلم انه بهذه الصورة" لازمة لدى الكثير منهم وهم يتحدثون عن أحد كوادرهم الذي عينوه في مرفق ما وعاد إليهم بخيبته وزلاته التي لا تعد بل إن البعض وصل به الحال إلى اختصار المسافة والقول انه ليس منا لأنه لم يستطع أن يمثل حزبه ولا يعكس صورة جيدة عنه - ألم تسمعوا هذه العبارة انه ليس منا – كم هي قاسية على المعني بها وقاسية أيضا علينا لأنها تجعلنا مجموعة من البلهاء دخلوا السرك وخرجوا قبل أن يبدأ العرض معتقدين أنهم بجلوسهم على كرسي المشاهدة قد لموا بهذا الفن الواسع.

ثم هناك تساؤل كيف لحزب أن يقدم أحد كوادره وهو لا يعرف مستواه ونقاط ضعفه وقوته وبعد أن يقدمه يظل يراقب أداءه ليكتشف انه أساء الاختيار ولم يضع الكادر المناسب في المكان المناسب – قبل فترة ليست طويلة اختصر احد من سألتهم عن فشل ممثلهم في مرفق مهم بالقول " لقد خدعنا " ولا أدري كيف خدعهم طيلة ثلاثين عاما كان خلالها عضوا نشطا ألم يكونوا قادرين على معرفة انهم يدفعون إلينا بالفشل مرتديا ربطة عنق هل خدعهم خلال هذه الأشهر القصيرة ام خلال العقود الثلاثة ؟

وإذا كانوا قد تعايشوا مع الخديعة والحيل فما ذنبنا وما الجرم الذي ارتكبته هيئات أو مؤسسات ينتظر لها ان تقلع بنا نحو الغد فتدفع ثمن أنها وقعت ضحية بين يدي من يجهلها ويعاملها بقسوة وقلة فهم .

تواجه الأحزاب والقوى المندفعة نحو السلطة صعوبة كبيرة في الإدارة وتظل تائهة لا تعرف اين تضع أقدامها وتدريجيا تتخلى عن كل الوعود التي كانت تطلقها في برامجها وتتمنى لو أنها لم تكن تنقد ما صار نقدا عليها وكأنها تريد القول لم نكن نعتقد أن الأمر بهذه الصعوبة وأن التنظير مختلف تماما عن الواقع – أتذكر أن أحد الأحزاب جعل من البحر وثروته حلا لكل مشكلتنا وأنه خلال أسابيع فقط سيكون مصدر دخلنا الأول ثم حين اقترب من النافذة رأى خلاف ما كان يظن وعرف ان مشاكل البحر قد تراكمت وأضحت عصية على الحل وأنه لم يعد قادرا على استيعاب عدة قوارب لصيادين يقبض عليهم في أكثر من شاطئ خارجي ويرمون في سجون بعيدة لأنهم ساهموا في تدمير بيئتنا البحرية وأصبحوا مهاجرين وإن أردنا أن نعيد للبحر مجده فعلينا السير الطويل في طرق متفرقة، استزراع سمكي وإعادة بناء للبيئة البحرية ومساكن الأحياء البحرية وإلغاء عقود الاصطياد التجاري وغيرها من الحلول التي تحتاج إلى سنوات كي تؤتي ثمارها .

الأحزاب ليست بابا للاعتراض الدائم ولا طبول ترويج للسياسات الحاكمة وإنما بديل منطقي عن الأخطاء التي تتفاقم وبارقة امل للناس عندما تحيط بهم الظلمات .

السامعي: التعددية السياسية لم تسلم من المؤامرات

أوضح القيادي الاشتراكي سلطان السامعي بأن الوضع السياسي صار يفرض وجود تحالفات سياسية جديدة.
مؤكد على أن الواقع لابد أن يشهد الجديد من الأحزاب إذا كانت بالفعل حريصة على مصلحة الوطن حسب قوله.
وأشار النائب البرلماني سلطان السامعي إلى أن التعددية السياسية في الوطن لم تسلم من المؤامرات ضد بعضها.
يُشار إلى أن موضوع ظهور صياغة جديدة للمشهد الحزبي بما يتضمنه من تحالفات بدأ يطرح نفسه بقوة خلال هذه الفترة تماشيا مع ظهور قوى جديدة، وحاجة التكتيكات السياسية إلى شيء من التقارب حتى بين من كانوا يعتبرون خصوما في الأمس.
وربما تشهد المرحلة القادمة مفاجآت على هذا الصعيد..يأمل المراقبون في كل الأحوال أن تعمل أي تحالفات جديدة على تحسين صورة المشهد الحزبي الذي عبثت به المصالح الحزبية على حساب المصلحة الوطنية.

من جديد..

الجدران تتحدث عن السياسة

صقر الصنيدي

كانت حملة لون جدار شارعك الخطوة الأولى في طريق الفن الذي تحمله الجدران ولا تحاصره- ويبدوا أن هذا الطريق لن يظل مقفرا فقد اتجه عدد ممن لونوا جدران العاصمة في الخطوة الأولى إلى نوع آخر وهو تحرير رسومات الكاريكا تير من صفحات الجرائد إلى صفحات الشارع الواسعة .

ولأنهم عرفوا قيمة أن ترسم لآلاف الأعين المارة كل يوم بهمومها فقد قرروا أن يستمروا في المهمة ويقومون حاليا بمحاولة إنعاش الجدران لتعبر عن تطلعات الناس وعن سخطهم وعن آرائهم المؤيدة أو المعترضة مما يدور حولهم .

وإذا كانوا في المرات الماضية قد رسموا وجوهاً قاطبة لأنها تعرضت للأذى والاختفاء وصولا إلى القتل فإنهم الآن يحاولون جعل العابرين يغيرون من تعاطفهم مع ألوان الجدار إلى التبسم من ظاهرة أو السخرية من قيمة معينة أو من عادة لم يسبق أن رأوا قبحها .

مهمة جديدة ربما أكثر تعقيدا يقودها الرسام الشاب ذو يزن العلوي الرفيق الدائم لمراد سبيع في رحلات الجدران السابقة – صقلت الجدران موهبته وعلمته الكثير وهاهو الآن يريد أن يعلمها سرا جديدا وهو الكاريكاتير فإن نجح مع مجموعته أو تعثر بين النجاح والإخفاق ففي كل الأحوال يحسب له الإبحار في مضيق آخر محفوف بالصخور والمخاطر .

ولأن الجرعة أو ما يعرف رسميا بالإصلاحات السعرية هي ما يشغل الجميع فقد كانت هي المدخل ليقول ذو يزن وألوانه ورفقته للمارين إننا معكم نشارككم الهم ونقاسمكم ألواننا فلما لا نجعل ما يبكينا يضحكنا أيضا ونحول عنف الاحتجاج إلى ريشة وجدار لا يؤذي أحداً ويصل إلى ابعد مما تصل إليه كل الوسائل الأخرى .

وقال ذو يزن للسياسية إن الخطوة الذاتية من رسم الكاريكاتير ستكون للتضامن مع الجندي المحاط بالمخاطر وأضاف انه لقي تجاوباً وتفاعلاً من الناس مع رسوماته التي تعبر عنهم وأنه سيستمر في هذه الخطوات لتحقيق الوعي والتفاعل المجتمعي .

تحالف جديد لمتابعة تنفيذ مخرجات الحوار في اربع قضايا

حدد تحالف "مراقبون" لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل باليمن أربع قضايا لمتابعة مدى الإلتزام بتنفيذها هي (القضية الجنوبية، الحكم الرشيد، الحقوق والحريات، التنمية المستدامة).
وكان التحالف قد أعلن عن ظهوره وبداية عمله خلال مؤتمر صحفي قبل أيام مكونا من ثلاث منظمات مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي في صنعاء، ومركز البديل للإعلام والتنمية في عدن، ومنظمة مراقبون للإعلام المستقل في حضرموت، محددا هدفه في مراقبة مدى تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل على أرض الواقع، والكشف عن المخالفات والتجاوزات من قبل المؤسسات المعنية بتنفيذ مخرجات الحوار الوطني.
إشهار التحالف شهد تقديم تقريره الأول الذي أشار فيه إلى اختلالات وبطء في تنفيذ مخرجات الحوار الوطني في القضايا الأربع التي شملها الرصد.. لافتا إلى أن لجنة التوفيق التي تعمل كهيئة وطنية لمتابعة تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وتشكلت في مطلع ابريل الماضي لم تجتمع ولو لمرة واحدة منذ تشكيلها قبل عدة أشهر.
ويوضح التقرير أن مبادئ الضمانات لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني التي تم الاتفاق عليها في المؤتمر أكدت بأن من أهم شروط هذه المرحلة هو مبدأ إرساء نظام الحكم الرشيد كإطار حاكم للمؤسسات والهيئات الضامنة لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني، إلا أنه لم يتم العمل بهذا المبدأ في أي جهة او مؤسسة أو هيئة حكومية، كما تضمنت المبادئ ضمن المهام العاجلة في الفترة الانتقالية توسيع مجلس الشورى بما يضمن تمثيل جميع المكونات والفعاليات السياسية والاجتماعية المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني ولم يصدر قرار بذلك من قبل الرئاسة حتى الان.
رئيس مركز البديل للإعلام والتنمية سمير حسن اكد بان المجتمع وعبر منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام يستطيع ان يراقب مدى التزام المؤسسات المعنية بتنفيذ المخرجات بما تضمنته الوثيقة.. وأشار إلى ان التحالف سيعمل على كشف التجاوزات في عدم تنفيذ هذه المخرجات التي توافقت عليها مختلف الإطراف وتشكل المرجعية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

المصالحة الوطنية المطلوبة هي المقترنة بالعدالة الانتقالية

اعتبر السياسي الدكتور عيدروس نصر النقيب مشروع المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية الذي تمخض عنه عمل إحدى فرق الحوار الوطني أنه يمثل مقاربة معقولة لهدف المصالحة الوطنية وتحقيق العدالة الانتقالية وهي القضية التي ووجهت بشراسة شديدة من قبل الغارقين في جرائم الصراعات السياسية والرافضين لإغلاق ملفات هذه الجرائم والإصرار على العيش على استجرار آثار تلك الصراعات واستثمارها في المستقبل من أجل التهرب من استحقاقات أي مصالحة حقيقية تضمن إنصاف الضحايا وتؤسس لعلاقات وطنية وسياسية جديدة خالية من الأحقاد والضغائن والثارات السياسية.
وقال رئيس كتلة الاشتراكي في البرلمان في تناولة له: أن المصالحة الوطنية المطلوبة ليست بوس لحى أو رمي عمامات أو ذبح ثيران، المصالحة الوطنية المطلوبة هي تلك التي تقترن بالعدالة الانتقالية التي تتلخص في اجتثاث أسباب الصراعات، وردع الجناة وإيقافهم عند حدود ما ارتكبوا في الماضي، والأهم من هذا تحقيق الإنصاف للضحايا وجبر الضرر للمتضررين، وأخيرا انصراف كل المتورطين في جرائم الصراع السياسي ومغادرتهم للمشهد السياسي وترك الشعب اليمني يدير شئونه بخبرات أبنائه الشرفاء وبأجيال جديدة من السياسيين ممن لم تلوث أياديهم بدماء الضحايا ونهب الثروات والاستيلاء على حقوق الشعب.
واعتبر الدكتور عيدروس النقيب المصالحة واحد من أهم شروط انتقال اليمن من واقع الحروب والنزاعات والتناحرات وإسالة الدماء وإزهاق الأرواح إلى واقع أكثر انشغالا بقضايا الوطن وهموم المواطن وأكثر انصرافا عن الماضي وآلامه ومآسيه والتفاتا إلى المستقبل.